

فصل عظيم المنفعة عن (المعاد) لابن تيمية كاملا

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مع الرسالة آآ رقم اربعة وثلاثين هي ايضا رسالة مختصرة فصل عظيم فصل عظيم المنفعة في امر الميعاد صفحة مائة وثلاث عشر شباب صفحة مية وتلتاشر - 00:00:00

قال رحمة الله وذلك ان مذهب اهل السنة والجماعة ما دل عليه الكتاب والسنة واتفق عليه سلف الامة وائمة سلف الامة وائمة الایمان بالقيامة العامة التي يقوم الناس فيها من قبورهم لرب العالمين - 00:00:30

ويجزي العباد حينئذ ويحاسبهم ويدخل فريقا الجنة وفريقا النار كما هو مبين في الكتاب والسنة والایمان مع ذلك بنعيم القبر وعذابه. وبما يكون في البرزخ من حين الموت الى حين القيامة من نعيم وعذاب - 00:00:51

فالانسان منذ تفارق روحه بدنه هو اما في نعيم واما في عذاب فلا يتأخر النعيم والعذاب عن النفوس الى حين القيامة العامة. وان كان كماله حينئذ. ولا تبقى النفوس المفارقة لاحد - 00:01:12

ابدانها خارجة عن النعيم والعذاب الوف من السنين الى ان تقوم القيامة الكبرى. ولهذا قال المغيرة بن شعبة ايها الناس انكم تقولون القيامة انه من مات قامت قيامته هذه الرسالة شباب تصنف في باب الایمان باليوم الاخر. لكنها كذلك تدخل معنا في هذا الفصل - 00:01:29

يعني تدخل معنا في هذه الحقيقة الاولى. لاننا في هذه الحقيقة الاولى نتحدث عن كل ما له علاقة بالعمل الصالح او الاستقامة فايمان العبد باليوم الاخر هو الذي يحثه على المسارعة في الخيرات ويحمله على ترك ما لا يرضي الله - 00:01:53

لذلك كثيرا ما يقرن الایمان بالله بالایمان باليوم الاخر. من كان يؤمن بالله واليوم الاخر كذا وكذا واضح ويبين الله تبارك وتعالى ان الذي لا يؤمن بالله ولا باليوم الاخر هو الذي - 00:02:13

آآ لا يقوم بعمل الصالحات هذا كثير جدا في القرآن. فمن هنا كانت هذه الرسالة مهمة يبين فيها ابن تيمية تفاصيل هذا الامر هو الایمان باليوم الاخر. اول امر اهتم ابن تيمية ببيانه هو الحديث عن نعيم القبر وعذاب القبر - 00:02:29

احب هنا ان انبه ان الذين يتكلمون عن اه فكرة عذاب القبر تجد مثلا آآ كثيرين ينكرون عذاب القبر فيرد عليهم آآ بعض الشباب او بعض الباحثين يتكلمون عن اثبات عذاب القبر. وهذا في الواقع هو آآ يعني - 00:02:49

يعني غير دقيق هذا التعبير ليس دقيقا. التعبير الصحيح هي فتننة القبر هذه هي التي تؤول بعد ذلك الى عذاب او نعيم. فتننة القبر هي هي المدخل لهذه الفكرة. فتننة القبر فيها ان الناس يمتحنون يفتنون في قبورهم. يسألون عندهم تكاليف - 00:03:12

آآ بعد ذلك يكون القبر بقى روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار او يكون فيه شيء مما آآ يلاقيه المؤمن وآآ اه وغير المؤمن وربما يعذب الانسان وهو موحد - 00:03:36

كما يعني يعذب النمام ومن لا يستبرئ من بوله وغير ذلك من صنوف العذاب. وبالتالي الاسم الاعم ليس هو عذاب القبر وانما فتننة القبر طيب قال رحمة الله واسم الساعة في السنة قد يرد ويراد به انقراض القرن وهلاك اهله - 00:03:51

كما ذكر ذلك البغوي وغيره هو مذكور في احاديث صحيحة. اللي هي بين قوسين يعني حتى تقوم الساعة. يرید به انخراط ذلك القرن فلهذا هو مفسر في نفس الحديث الصحيح. وكذلك مذهب اهل السنة والجماعة الاقرار بمعاد الارواح والابدان جمیعا - 00:04:12

عنيبات اول فائدة ليست الروح فقط هي التي ترجع وانما البدن. كذلك قال وان الروح باقية بعد مفارقة البدن منعمة ومعدبة. يعني الروح بعد ما تفارق البدن آآ تكون اما منعمة واما معدبة. قال واما اهل الاهواء فكثير فكان كثير من الجامية - 00:04:32 المعترضة ونحوهم يكذب بما في البرزخ من النعيم والعذاب. يبقى هو هنا يبين لك نشأة فكرة انكار آآ ما في القبر قال ولا يقر بما يكون في القبر كما ينكرون ايضا وجود الجنة والنار ولا يعتقدون نعيمها ولا عذابها ولا ثوابها ولا عقابا الا عند - 00:04:57 دامت الكبرى. يبقى يبقى هو ابن تيمية بعدما بين لك المدخل اللي هو القول المحكم الذي عليه اهل السنة الذي دل عليه الولي ان هناك امتحان في القبر وهناك من يعذب ومن ينعم وان هذا للبدن والروح واضح - 00:05:17 فيبيقول ان ان اهل الاهواء كثير منهم يعني طبعا مش كلهم آآ قال يكذب بما في البرزخ من النعيم والعذاب فلا يقر بما يكون في القبر تمام؟ كما ينكرون ايضا وجود الجنة والنار ولا يعتقدون نعيمها ولا عذابها ولا ثوابها ولا عقابا الا عند القيمة الكبرى - 00:05:34 اما قبل القيمة فلا يثبتون ذلك. قال ثم منهم من يقول ليست الروح شيئا باقيا بدون البدن. وبعض هؤلاء يقر عذاب القبر ونعيمه للجسد فقط دون رح باقية دونه. وهذا كثير في مقالات طوائف من اهل الكلام. وهم يتكلمون في احداث - 00:05:55 في العالم وافئاته وقد يزعمون ان العالم يفنى بحملته ثم يعاد. ومنهم من يزعم انه يفنى بعد دخول الجنة والنار وانهما يفنوا بيان كما يذكر ذلك عن الجهم ابن صفوان وزعم ابو الهذيل اللي هو ابو الهذيل العلاف من ائمة المعترضة. ان حركات ان حركات - 00:06:15 اتهم تفني وامثال هذه المقالات. قال وفي وفي مقابلة هؤلاء طوائف من الفلاسفة المشائين. يعني يقصد الفلاسفة المتأخرين يا شباب الفلاسفة المشائين في الفلاسفة الاسلاميين مثل الكلبي والفرابي وابن سينا. لا هو يتكلم عن الفلاسفة اليونان. مثل ارسطو وغيره - 00:06:35

قال وفي مقابلة هؤلاء طوائف من الفلاسفة المشائين وغيرهم. ومن قد يتبعهم من المليين يكذبون بالقيمة العامة. يعني ايه المليين يا شباب؟ يعني الفلاسفة المنسوبين الى الاديان احنا في عندنا شباب الفلاسفة اللي هم اليونان. آآ او اللي هم الفلاسفة غير غير المتدربين ليس متربينا بدين. خلاص - 00:06:57 آآ الفلسفة في الاصل هي محبة العلم او محبة الحكمة تطلق على كل علم. آآ كان يدخل فيها الاطباء مثل بقرات او مثل فيثاغورس. فكلمة الفلسفة اسم عام. لكن من جملة المباحث التي بحثها الفلسفة هي ما وراء الطبيعة - 00:07:25 بيسموها المغيبات يعني. اه اللي هو الله بالنسبة لنا يعني. الله او الدار الاخرة او الملائكة او الجن اللي هو الغيب. فالباحث الالهي بقى لما صار يبحث في الفلسفة. هنا تقاطعت الفلسفة مع الدين. المتكلمون اهتموا بكلام الفلسفة وترجموا كتبهم واعتنوا بها - 00:07:45 ثم صار طائفة ت يريد ان تجمع بين الفلسفة والشريعة ولكن جعلت الفلسفة هي الاصل. وترى ان آآ تشرع عن هذه الفلسفة. يعني ت يريد ان المعاني الشرعية حتى لا تعارض الفلسفة او حتى توافق الفلسفة. وعلى رأس هؤلاء ابن رشد والفرابي والكلبي - 00:08:05 تبني سينا اللي هو بيسموهم الفلاسفة الاسلاميين او ممكن نقول الفلاسفة المليين. يعني اللي هم تابعين لملة. بيقول بقى يكذبون بالقيمة العامة قال وانما يقررون بالقيمة التي هي انقراض القرن - 00:08:27

القرون والطوفانات العامة. اللي هو يعني ايه اللي احنا قلنا ان كلمة القيمة ممكن يكون معناها زوال آآ قرن او جيل من الاجيال يعني آآ فهم لا يثبتون القيمة التي نسبتها نحن اللي هو ان الناس يقومون لرب العالمين يحاسبهم آآ ويدخلوا آآ - 00:08:43 يدخل بعضهم الجنة ويدخل بعضهم النار هم لا لا يثبتون هذا اساسا آآ قال وبيان من قد مات من مات فقد مات آآ فقد قامت قيامته ويقررون بمعاد الارواح دون الابدان. ولا يقررون بتغيير - 00:09:03

هذا العالم ولا بشق السماوات وانفطارها وتكوين الشمس والقمر واستحالة الاجسام العلوية. كما جاءت به النصوص بل يحارفون الكلمة عن مواضعه ويتأولون ذلك على انه امثال مضروبة لحال المعد الجزئي - 00:09:19 اه وهو حال النفس عند مفارقة البدن ولا يقررون باحادث ولا افباء. خلينا نفهم هذه الفكرة يا شباب اه احنا عندنا القرآن والسنة اثبتت ان العباد آآ يفتنون يعني يمتحنون في الدنيا - 00:09:35 اه بتکلیف ویمتحنون في القبر. ويوم القيمة يجزون. وهلنا هذا الجزاء على البدن والروح اما نعيم واما نار فاھل السنة يثبتون هذا.

فعدنا طائف من المبتدة يعني اللي هم ليسوا من اهل السنة. ينكرنون - 00:09:56

ذلك او ينكر اجزاء منه. هو الان بقى يتكلم عن الطائفه الاخرى اللي هم اه يمكن ان نسميهم الفلاسفة الاسلاميين تمام كابن سينا مثلا. فبيقول ان هؤلاء ينكرنون يعني يقرون بميعاد الارواح دون الابدان - 00:10:17

ويجعلون كل النصوص التي تتحدث عن يوم القيمة واليوم الاخر والعذاب والنعيم ان ده مجرد امثلة مضروبة تخوف الناس آآ من آآ معصية الله وتحت الناس على طاعة الله. يقول اساسا ايه؟ هو مذهب التخييل. يعني - 00:10:34

زي ما انت بتضحك على ابنك كده وتقول له ايه كما تقول لولدك اذا لم تسمع الكلام يعني آآ سياكلك الوحش. هو اساسا ما فيش وحش. بس انت قلت هذا لولدك حتى تشجعه على هذا العمل - 00:10:54

فهم يقولون ان هذه الامثلة او ما يذكره الله في القرآن من نعيم الجنة وعذاب النار ونحو ذلك هذه اشياء خيولية تساعد العبد على امتحال امر الله لكن هي لا حقيقة لها. قال وقد تكلمنا من اه من الرد على - 00:11:06

طائفتين في غير هذا الموضوع بما ليس هذا موضعه. يعني في كتب اخرى ستأتي معنا ان شاء الله يا شباب ينقض فيها هذا المذهب. قال لكن المقصود هنا ان القرآن لما كان هو كتاب الله الذي انزله وهدى به عباده. وجعله - 00:11:26

لكل شيء وبين فيه ما كان وما سيكون وخبر فيه من امر المعادي المبدأ والمعادي والخلق والبعث بما فيه بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين كان من بلغ ذلك انه سبحانه يذكر في السورة الواحدة امر المعادين جميعا والقيمة الكبرى والقيمة الكبرى مع الصغرى التي - 00:11:43

هي الموت يعني الصغرى هي الموت. من مات قامت قيامته وليس حديثا صحيحا لكن معناه صحيح انه آآ يبدأ في آآ الحساب يعني يأخذ قسطا او جزءا من حسابه. واضح؟ فهو بسمها القيمة الكبرى والصغرى - 00:12:07

طبعا يا شباب المسائل الكبرى العظيمة في اي دين او اي فكر آآ هي مسألة المبدأ والغاية والوسيلة والمصير يعني كيف اتينا علينا منين؟ احنا خلاص جينا. في واقع هناك واقع وهناك عالم. من اين اتينا؟ ولماذا؟ لماذا اتينا - 00:12:25

وكيف نعيش؟ وكيف نهتدي والامر الاخير ما هو المصير الذي ينتظرونا؟ هذه هي المسائل الكبرى التي تتكلم فيها الاديان والفكر والفلسفات واضح؟ وهذه الجواب على هذه الامور جاء في في ايات كثيرة بمنتهى السلاسة والبساطة كقول الرجل الصالح ومالي لا اعلم - 00:12:52

العبد الذي فطري واليه ترجعون. التخذ من دونه الة ان يردنني الرحمن بضر لا تغنى عن شفاعتهم شيئا ولا ينقذون. اني اذا لفي ضلال مبين مبين اني امنت بربكم فاسمعوني - 00:13:15

يعني ومالى لا اعبد الذي فطري واليه ترجعون. خلاص الذي فطري هو الله. فلذلك ينبغي ان اعبده وحده. فهذه هي الغاية اه ما ما هي الوسيلة؟ وسيلة الاهتداء يا قومي اتبعوا المرسلين؟ يعني اتبعوا الوحي - 00:13:28

واليه ترجعون الى الله المرجع منكم من يدخل الجنة ومنكم من يدخل النار. فهذه هي المسائل الكبرى يا شباب. ان شاء الله يأتي معنا شرح هذه المسائل جميعا حينما نتكلم في دروس الحياة مع القرآن نتكلم فيها عن وسائل المعرفة. ثم نتكلم فيها عن هذه القضايا ان شاء الله - 00:13:44

قال رحمه الله كما ذكر ذلك في سورة الواقعة فانه سبحانه في اولها ذكر القيمة الكبرى. وذكر انقسام الناس الى ثلاثة اصناف ثم في اخرها ذكر ذلك عند الموت فقال في اولها اذا وقعت الواقعة. ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة. اذا رجت - 00:14:04

الارض رجا وبشت الجبال بستة. فكانت هباء منبئا. وكتتم ازواجا ثلاثة. فاصحاب الميمونة ما اصحاب الميمونة اصحاب المشائمة ما اصحاب المشائمة. والسابقون اولئك المقربون في جنات النعيم. الى قوله وكأنوا يقولون ائذا متنا وكنا - 00:14:24

التراب وعظاما ائنا لمبعوثون. او اباونا الاولون قل ان الاولين والآخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم ثم ذكر ايات المعاد آآ ثم ذكر من ايات المعاد ما ذكر ثم قال في اخر السورة افهذا الحديث انتم مدهون - 00:14:44

يجعلون رزقكم انكم تكذبون فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنتظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون. فلولا ان ان كنتم

غير مدینین ترجعونها ان کنتم صادقین. فاما ان کان من المقربین فرحووا وریحان وجنة نعیم. واما ان کان من اصحاب - 00:15:04
ابی الیمین فسلام لك من اصحاب الیمین. واما ان کان من المکذبین الضالین فنزل من حمیم وتسلیة جحیم. ان هذا لهو حق الیقین
فسبح باسم ربک العظیم. قال ابن تیمیة - 00:15:24

وهذا حال الانسان عند الموت. كما قال فهلا تردونها اي تردون النفس عند قبضها وكذلك قال سبحانه في سورة الانعام ثم قضی اجل
واجل مسمی عنده. فالاجل المسمی هذا المحدود - 00:15:38

الدر هو الذي يشتراك فيه العباد. وهو اجل القيامة الكبرى. والاجل الاول هو الموت. يبقى ده تفسیر یا شباب مهم جدا. ثم قضی اجل
هذا هو اجل كل انسان بانه یموت. وحينما یموت الانسان یبدأ في الحساب. لأن الانسان یفتن في - 00:15:57
قبره ویسأله من ربک ما دینک؟ من نبیک؟ فهذا جزء مما ینتظره في الآخرة فقال هو ابن تیمیة هنا شباب یرید ان یثبت القيامتین.
القيامة الصغری القيامة الكبرى وهي آآ الموت. وفيه شيء من الحساب والقيامة الكبرى يوم یقوم الناس لرب العالمین. فبیفسر -
00:16:17

هنا ایه؟ بیفسر المعنین ان هما ورد في سورة الواقعه وورد مختصرًا یعنی سورة الواقعه مفصلة جدا في هذا المعنی لكنه ورد
مختصرًا في سورة الانعام ثم قضی اجل وهو اجل كل انسان بالموت - 00:16:43
واجل مسمی عنده لكل الخلق اللي هو القيامة الكبرى قال ولهذا قيل قد ینقص من هذا الاجل فتزداد هذه الروح. وقد یزاد
فيه فتنقص هذه الروح والاجل المسمی لا یزاد ولا ینقص. وهو وقت القيامة الذي لا یعلمہ الا الله. نعم انسان یمکن ان یموت -
00:17:00

وسن صغیر یمکن ان یموت وسن کبیر. یمکن ان یعمر. هذا یمکن ان یزاد وینقص. لكن يوم القيامة هو میعاد واحد یقوم الناس فيه
لرب العالمین فلو من ذلك انه ذکر هذین ايضا في سورة القيامة - 00:17:25
فقال لا اقسم بيوم القيامة ولا اقسم بالنفس اللوامة فاقسام بالامرين جمیعا بيوم القيامة وهو يوم الجمع ويوم القيامة الجامعة واقسم
بالنفس التي هي واقسم بالنفس وهي التي اصل القيامة الصغری. يعني اللي هي خاصة بكل انسان - 00:17:39
فان الصابئة الفلسفه ونحوهم مدار امرهم في هذا المعاذ على اثبات النفس. وقرر اولا سبحانه القيامة الكبرى فقال یحسب الانسان ان
لن نجمع عظامه بل قادرین على ان نسوی بنانه. بل یرید الانسان لیفجر امامه. یسأله - 00:18:02

ایانا يوم القيامة. قال والانسان انما ینکر وینتظر القيامة الكبرى. واما الموت فکل احد یعلم به. ولهذا سیکونها للخطباء ان یقتصرؤا
في خطب الجمع والاعیاد على التذکیر بالموت ونحوه من الامور التي لا یختص بها المؤمنون. واحب - 00:18:23
ان یکون التذکیر آآ بما في اليوم الآخر مما اخبرت به الرسل. هذا معنی عظیم جدا یا شباب ابن تیمیة هنا یبین لك كيف تعظ الناس؟
كيف تذکر نفسک؟ بیقول انه من من عیب الخطیب او امام الجمعة - 00:18:43

او امام المسجد او اي واحد یذكر الناس بالموت یکتفی بالذکیر بالموت. كل انسان في الكون یعرف وانه سیموت.
فالذکیر بالموت ليس من خصائص الاسلام واضح یعنی ليس من خصائص هو موجود فيه لكنه ليس مختص به. الذي یختص به اهل
الاسلام هو التذکیر بالدار الآخرة - 00:19:00

اخیرة التذکیر بالحساب بالثواب والعقاب وليس بمجرد الموت. یشبه ايضا یا شباب من یخوّف الناس من النار فقط دون ان یعلمهم
كيف یتقون النار فهذا تقصیر من الخطیب او من من امام المسجد او من الداعیة او من الوعاظ. انه یکتفی مع الناس بان یخوّفهم
خوفا - 00:19:27

طوفا عاما دون ان یبین لهم الاسباب التي یتقون بها ذلك المخوف. يعني یخوّفهم من النار یخوّفهم من الله دون ان یفصل لهم ما هي
الاسباب التي آآ یسخط الله بها على العبد وما هي الاسباب التي یرضی الله بها عن العبد؟ لذلك في الوحي جاءت الامور مفصلة وكذلك
- 00:19:52

لك نفس الایات ولتستبین سبیل المجرمین. ففصل الله لنا الحق والباطل. آآ شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدی للناس وبيانات من

الهدى والفرقان قد فسر لكم ما حرم عليكم كل هذه الآيات تبين ان الذين يدعون الناس بكلام مجمل يعني يقول الناس اتقوا الله فقط

دون ان - 00:20:17

ان يشرحوا لهم معنى التقوى او يذكر لها في النار. يعني انا اعرف خطيب يمكن ان يبقى مثلا يحدث الناس في مائة خطبة عن عذاب النار المفصل بشكل تفصيلي واضح كده؟ آآ السموم والحميم والغساق والغسلين دون ان يكلمهم عن الاسباب التي تدخلهم النار -

00:20:39

النار والاسباب التي تصرفهم عن النار. هذا تقصير كبير جدا يا شباب. فابن تيمية هنا يقول لك ان الذين يذكرون الناس فقط بالموت هذه ليست خاصة الاسلام ان تذكر الناس بالدار الاخرة - 00:20:59

ان تذكراهم بالدار الاخرة الذي يعني اليوم الاخر الذي اخبرت به الرسول. يعني ايه يا شباب؟ بمعنى اصح الرسل جاءت تخبر الناس بمعانى في انفسهم تسمى لهم. يعني الانسان حينما خلق وجد عالما وجد - 00:21:16

شمسا ووجد قمرا وليلا ونهارا وارضا وبحرا وسماء. فيمكن ان يخطر بباله ان هناك قوة وراء هذا الكون الذي يراه. لكنه لا يعرف اسم هذه القوة. فجاءت الرسل اخبرتهم ان هذا هو الله. رب العالمين - 00:21:34

ثم بدأت تكلمهم عن الله. تمام؟ كذلك اخبرتهم بالغاية من خلقهم. يبقى كده هم كانوا عارفين ان هم مخلوقين. وعارفين ان اكيد في حد خلقهم. فالرسل عرفتهم من خلقهم الله. ولماذا خلقهم للعبادة؟ وكيف يهتدون بالوحي؟ وما مصير - 00:21:54

هو الدار الاخرة. اللي هي المبدأ والغاية والوسيلة والمصير. تمام؟ فابن تيمية يقول الداعية ينبغي ان يكلم الناس بما جاءت به الرسل لا ان يحصر دعوته في الامور التي يشتراك فيها كل الناس بمعنى. تصور كده ان داعية عمال يكلم الناس في - 00:22:14

فقط عن ايه يا شباب؟ عن حسن الخلق اللي هو معناه انك انت تبتسم في وش الناس وانك انت آآ تطعم المسكين وتشيل الازى من الطريق فقط دون ان يكلمهم عن الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. هزا الشخص -

00:22:39

يدعو الى ما يسميه الحداثيون المشترك الانساني. ده زي كتير جدا من الدعاء زي عمرو خالد كده نفسي يدخل في هذه الفكرة ان هو كان هو الامور العامة. بيكلم الناس عن اه انك تجتهد في الشغل. انك تبقى ناجح. انك تبقى نشيط. انك تبقى نصيف. انك تبقى -

00:22:59

جميل انك تبقى لسانك حلو. خلاص كده هذه الامور العامة التي يدعون اليها. هذه ليست خاصة الاسلام واضح خاصة الاسلام ان تدعوا الى ما جاءت به الرسل الى دين الاسلام خاصة الى شريعة الاسلام. النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى - 00:23:19

صلاتنا ونسك نسكنا. خلاص كده يبقى خلاص ده من اهل الاسلام صلى صلاتنا. فانت ما بتدعوش هنا الى كلام ما بتدعوش الى اخلاق عامة لا انت بتدعوا الى شريعة الاسلام ومن ضمنها الاخلاق. لماذا انا اقول هذا يا شباب؟ لاني - 00:23:38

اعرف من يدعون الناس سواء في اوروبا او في مصر او في سوريا او في العراق او في اي مكان يدعون الناس الى كلام مجرم بل هو لا يريد ان يدخل فيما يخص الاسلام. فلذلك تجد مسلا - 00:23:58

جمهوره يمكن ان يكون عندهم نصارى او يهود او او ملحدين حتى ليه؟ لانه بيتكلم عن عن معانى عامة. هذه المعانى اما يا شباب ليست خاصة بالاسلام. فلذلك ابن تيمية هنا يمكن ان يجعلها فائدة مهمة وحتى نفسه بيقول بيكول ولها كره - 00:24:13

خطباء ان يقتصروا في خطب الجمعة والاعياد على التذكير بالموت ونحوه من الامور التي لا يختص بها المؤمنون. واحب ان يكون التذكير بما في اليوم الاخر مما اخبرت به الرسل. دي يا شباب فائدة عامة. ارجو ان تهتموا بها - 00:24:33

قال ولها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في في العدد من خطبه يعني كذا خطبة قاف والقرآن المجيد لتضمنها ذلك عن الايمان بالاليوم الاخر. ويقرأ يوم الجمعة الف لام ميم تنزيل اللي هي السجدة. هل اتي على وهل اتي على الانسان حين من الدهر؟ قال اذ في هاتين - 00:24:51

سورتين ما يكون في الجمعة في الجمعة من الخلق والبعث اذ فيه خلق ادم وفيه تقوم الساعة وهتان الصورتان تضمنتا ذلك ثم انه لم

يعني هو بيذكر لك مناسبة لماذا كان يذكر النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر سورة قاف يعني كان يذكر الناس بالآخرة

وليس - 00:25:11

مجرد الموت يعني ايه يا شباب؟ يعني احياناً الواقع يخطئ مقصداً الموعظة. مثلاً بما ان احنا معنا عدد كبير من الشباب يمكن يكون خطباء او وعظاء او مدرسين فيمكن ان تكون هذه فائدة لهم ان شاء الله. مثلاً - 00:25:31

يمكن ان يخطئ من جهة انه يجعل التأثير في المستمع هو المقصود الاعلى. طب ايه المشكلة يعني ان هو يجعل التأثير يمكن ان يكون من جملة المقصود انك تجعل كده المستمع يعني ينتبه لك او ان هو يتفاعل معك. لكن في مشكلة انك تجعل - 00:25:48
هذا التأثير هو المقصود الاعلى لأن هذا يحمل بعض الناس ان هو يأتي بحديث ضعيف لأنه يرى ان معناه سيؤثر او ان هو يأتي بحديث موضوع لأنه في مثلاً آآ يعني يشعر ان هو يجعل - 00:26:08

المستمع ينتبه اكتر لأن هذا خطأ. فيبقى انت التأثير هذا من جملة المقصود. لكن التأثير اساساً هذا شيء ليس من الخطيب هو شيء يجعله الله في قلوب المتألهين. يرجع بقى احياناً الى صدق المتألهين. يجعل الى من يمنه الله يكتب - 00:26:24
لك القبول عند المتألهين لكن لازم الفكرة الاولى عندك هي جودة المادة حسن اختيار الموضوع وحسن العناصر تحت الموضوع و اختيار الادلة وعرض الادلة وتحضير الخطبة او الكلمة بلغة قوية سواء - 00:26:44

انت هستعمل بقى فيها طبعاً الآيات والاحاديث او بيت شعر او او آآ يعني آآ يعني معين تشعر انه سيؤثر في المتألهين او قصة وهكذا ده ده من ضمن الابواب الخطأ. احياناً يكون عندنا الخطأ من باب ثاني. مثلاً واحد يتكلم عن عذاب القبر - 00:27:04
فيجعل ان المشكلة في القبر انك هتكون لوحدك. وانك تفارق الاحباب والاهل ده مش صح لأن مش هي دي المشكلة. المشكلة اعمق من كده. المشكلة انك يمكن ان ان تعذب في قبرك. مش مجرد انك هتبقى قاعد لوحدك ويأكلك - 00:27:23

والجسم ممدود وال حاجات اللي بتجي في الاناشيد دي وقف كثير من هذه الموعظ يا شباب ليست على منهج الانبياء. الله سبحانه وتعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يذكر الناس بالوحى قل انما انذر - 00:27:39
بالوحى. فلذلك كلما كان طالب العلم او الخطيب او الواقع معنينا بقوة بكتاب الله. لابد ان تكون خطبته نوعية لازم المستمع اللي

بيسمعه لازم يعرف ان ده جنس نظيف من الخطب لازم يحس فرق لازم - 00:27:53

طالب العلم اللي بيحب القرآن ومعنينا بالقرآن قراءة وتدبراً ويقوم به الليل ويكثر من تلاوته ويتدبره ويعرف تفسيره ويعرف سبب نزول الآيات والله حتى لو كلم الناس بنفس الخطاب اللي يقوله غيره لابد ان - 00:28:13
انه سيكون نوعياً لازم وانا لا اعرف شخصاً معنينا بكتاب الله بقوة الا وينطق كلامه يعني آآ بركة ويكون فعلاً كلام مؤثر والعكس انا اعرف واحد ممكن يكلم الناس ساعة والله ما بيجيبي فيها اية - 00:28:33

انا ما اعرفش كيف يمكن ان يكون هناك داعية ولا يعترض بكتاب الله من ناحية تعليم الناس ووعظ الناس. طيب ايه اللي دخلنا في هذه الفكرة يا شباب هو ان ابن تيمية بيقول ان بعض الخطباء بيخوف الناس من الموت دون ان يحدثهم عن الدار الآخرة - 00:28:53

طيب قال ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العدد خلصناها دي. قال ثم انه لما ذكر القيامة قال كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت الساق الى ربك يومئذ المساق. قال وهذا ذكر آآ ذكر لحال الموت. روى ابو بكر بن المنذر - 00:29:11

سر في تفسيره وغيره من حديث هشام الدستوائي عن عمرو بن مالك عن ابي الجوزاء عن ابي الجوزاء عن ابن عباس حتى اذا بلغت التراقي قال تنتزع نفسه حتى اذا كانت في تراقيه قالوا من يصعد بنفسه - 00:29:32

ملائكة الرحمة او ملائكة العذاب فذلك قوله وقيل من راق. يعني ابن تيمية اتي بهذا الالل ليفسر به الآية. ان شاء الله يا شباب احنا معنا في هذا البرنامج العلمي اللي هو بناء طالب العلم. احنا عندنا ثلاث خطوط من ضمنها خط عظيم جداً وهو مثال لاستقرار - 00:29:49
المجموعات العلمية الكبيرة اه وعندنا التطبيق على تفسير ابن جرير الطبرى وهذا الكتاب شباب والله من احسن ما يمكن ان تنشغل به.

يعني هذا الكتاب كتاب تفسير الطبرى كتاب عظيم جدا. هو موسوعة علمية - 00:30:09

بمعنى الكلمة موسوعة المية في لسان العرب وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم وفي اثار الصحابة وفي معانى القرآن وفي اسباب النزول وفي اشعار العرب وفي تفسير اللغويين ونقد الطبرى له او اقراره احيانا والقراءات آآ والاسرائيليات الروايات التي جاءت عن بنى اسرائيل - 00:30:26

ذلك هذا الكتاب سيكون نقلة كبيرة معنا ان شاء الله. وباذن الله سنقرأه كاملا. آآ يعني يعني كتدريب لقراءة المخطوطات العلمية. فالناس بقى من دلوقتي اللي ايه اللي معها فلوس يعني تحاول تشتريه او حتى ينزله على - 00:30:46

على الجهاز عنده لان لازم يكون الكتاب بين يديك ونحن نقرأ ان شاء الله. قال وروى ايضا عن معتمر بن سليمان التيمي عن ابيه قال بلغني عن ابي العالية قال يختص فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ايه يرقى به - 00:31:02

وذكر طائفة ان الراقي الطبيب. والطبيب ايضا انما يطلب في الدنيا لا في القيامة. فروي عن سفيان الثوري عن سليمان التيمي عن شبيب عن ابي قلابة وقيل من راك؟ راق قال آآ من طبيب شافي؟ يبقى في خلاف؟ من راقي يعني من يرقى به؟ آآ - 00:31:18
اي ملأ اي ملك من الملائكة يرقى به الى السماء؟ هل ملائكة الرحمة او العذاب؟ ده قول. القول الآخر اللي هو الراقي اللي هو الطبيب او وروي ايضا عن ابن ثور عن ابن جريج وعن معمل عن قتادة في قوله وقيل من راك؟ قال الطبيب وعن سهيل بن ابي صالح اه -

00:31:38

الطبيب. وعن الضحاك هو الطبيب. وعن ابي اه عبيدة آآ من يرقى؟ وعلى القولين فالضمير في بلغت للنفس. قال ابن ثور عن ابن جريج في قول كلا اذا بلغت التراقي قال الحلقوم - 00:31:58

عن ابي عبيدة اه لا اه يبقى تقربيا ابي عبيدة اللي هو يقصد اه ابو عبيدة معمر ابن المثنى اللي هو صاحب كتاب اه مجاز القرآن. يبقى نصلحها يا شباب اللي فوق ابو عبيدة. مش ابي عبيدة السلماني انه - 00:32:13

ابو عبيدة معمر ابن المثنى معروف والطبرى احيانا بينتقده يعني. انما ده ابو عبيدة معمر ابن المثنى اه مجاز القرآن. وعن ابي عبيدة بلغت التراقي صارت النفس بين تراقيه. ولهذا قالوا وظن انه الفراق لفارق النفس البدنة. وقد روي ايضا عن سفيان عن عمر بن دينار انه كان يقرأ وايقن انه الفراق. يعني دي قراءة يعني وظن بمعنى ايقن هنا. وعن سعيدة وعن سعيد عن قتادة -

00:32:44

وظن انه الفراق استيقن انه الفراق. وقوله من راق يجوز ان يراد به الطبيب الراقي والراقي الذي يصعد بالنفس ويرقى اذ كلا القولين يقال وهذا اما على ان اللفظ المشترك يجوز ان يراد به معنياه. او على ان الكلمة نزلت مرتين فاريد بها هذا المعنى في مرة. وهذا

00:33:04

المعنى في مرة. مع ان الراقي الذي هو الطبيب اظهر لقوله وقيل من راق. وهذا ذكر لفاعلي لفاعل آآ لفاعل مخلوق واستفهام اية صحة. عن عن راق واستفهام عن راق منكر. يعني ايه يا شباب؟ يعني ابن تيمية بيقول اما ان يكون المراد - 00:33:27

بالراقي هنا انه الملك الذي يصعد بنفسه او الطبيب الذي يؤتى به. خلاص بيقول ممكن التفسيرين يكونوا صحيحين. ده يشوهنا تاخدوا ان شاء الله لما نتكلم عن انواع الخلاف في التفسير. وان الكلمة الواحدة يمكن ان تدل على اكتر من معنى ويراد بها اكتر من معنى ويمكن الا يراد بها الا معنى واحد - 00:33:51

واحد خلاص؟ فيبيقول ايه؟ بيقول احتمال ان يكون المراد بها الطبيب او الملك الذي يصعد بها سواء ملك الرحمة او ملك العذاب بيقول او على ان الكلمة نزلت مرتين فاريد بها هذا المعنى في مرة وهذا المعنى في مرة. خلاص ممكن يكون هذا وهذا. ابن تيمية بيقول بقى ايه - 00:34:11

مع ان الراقي الذي هو الطبيب اظهر. يعني الاليق بالسياق هنا ان يراد به الطبيب. ليه؟ طبعا احنا شباب عندنا لما بيكون في كلمة مشتركة او مشتركة بين اكتر من دلالة - 00:34:31

ثم زعمت انت انها يراد بها دلالة معينة في السياق المعين لابد ان تأتي بحجة. مثلا والعاديات ضبحة ممکن يقصد بها الخيل مثلا او غيره من العadiات مما يعدو. فلو انت - 00:34:49

عيت انها الخيل لابد ان تأتي بقرينة. مثلا ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى ربي. لو انت قلت ان هم المرأة هنا كان عزما لابد ان تأتي بقرينة. واضح والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس. لو انت قلت ان آآ عسعس بمعنى اقبل او اكبر يبقى لازم تأتي بقدر - 00:35:04 لان الكلمة في لسان العرب لها اكثرا من دلالة. فابن تيمية بيأتي هنا بقى بالدلالة على ان هو الطبيب. يقول ايه وهذا ذكر لفاعل مخلوق واستفهام عن راق منكر. يعني من راق اللي هو الراقي بقى اللي هو الطبيب يعني. وهذا ظاهر من - 00:35:24

لاهل المريض ان اهل المريض ايه هيدوروا على طبيب الحقونا بطبيب عشان يعني يعالجه قال والملائكة معلومون لله. والله هو الذي يأمرهم بقبض الروح ويعينوا فاعل ذلك. يختار مين فيهم اللي لا يقبض. فلا - 00:35:42

يكون هناك من يقول هل من راق ولا اختصار في ذلك؟ اهو ده بقى شباب مثال رائع جدا جدا لترجمة ابن تيمية بين التي تحتمل اكثرا من دلالة. يبقى ده من فوائد الدرس النهاردة مثال - 00:35:59

آآ من كلام ابن تيمية في في الترجيح بين اختلاف المفسرين. ابن تيمية يرى ان وقيل من راق هو الطبيب. احنا يا شباب لما حاجة بيكون في الاتجاهين. يعني تجيب دليل - 00:36:15

على صحة كلامك. ودليل على خطأ كلام المخالف. ازاي لما يكون انا عندي اية اية مثلا يا شباب آآ فيها خلاف على قولين. ول يكن خلينا الاية دي عشان خايف اطول خايف اسرح بكم. عشان ما نطولش الناس بالليل. انا ما احبش ان انا آآ اسبب لكم السهر - 00:36:31 يعني فبدل ما اضرب لكم امثلة كثيرة خارجية ان شاء الله نأجلها لما يأتي كتاب الطبرى. خلينا ناخذ هذا المثال. وقيل من راق احتمال يكون الراقي هنا بمعنى الطبيب او الملكي اللي هيصعد بنفس هذا الرجل اللي مات - 00:36:51

ابن تيمية بقى بيرجح الطبيب. تمام؟ وان كان امکن عنده الاثنين. الاثنين ممکن طب ليه بقى رجح الطبيب في الاتجاهين؟ اتى بدليل يرجح الطبيب ودليل يمنع ان يكون المراد هو الملك - 00:37:08

ازاي؟ حال الطبيب ان هو تصور الواقعه ان في شخص بيموت فاهله بيقولوا يا جماعة شوفوا لنا طبيب عشان يعالجه يبقى ده مناسب صح. ده مناسب للموقف. انما بقى لو كان الملائكة اللي هتصعد طب من الذي يعين الملائكة التي تصعد بالروح؟ الله - 00:37:25

والله سبحانه وتعالى هنا مش هيقول من راق سؤال استفهام وليس هناك اختصار في ذلك لان الله يعين ويأمر ويكلف فهذا شباب مثال جميل جدا للترجمة بين الخلاف في التفسير. قال وذكر سبحانه الراقي دون الطبيب الذي يسقي الدواء ونحوه لان تعلق النفوس بالرقي اعظم - 00:37:45

نعم تعلق النفوس انت عارف الناس حتى لما يسمعوا ان في شيخ ده دلوقتي في ناس بيروحوا يتعالجوا حتى عند قسيس. شفت والله ستات منتقبات ومحجبات بيذهبوا في الكنيسة لظفهم ان هذا القسيس يشفى. بيرش عليهم المية المقدسة والبيضة المقدسة وكل حاجة مقدسة عندهم. فهو ابن تيمية بيقول لك - 00:38:05

الناس دي لماذا لا يذهبون الى الطبيب ويدهبون الى الراقي لان تعلقهم بالرقي اعظم. لشعورهم ان الراقي متصل بالله انما الطبيب يعالج بالأسباب يعني قال ولهذا قال في صفة الم وكلين هم الذين لا يستردون ولا يكتون ولا يتطايرون على ربهم يتوكلون. قال والروح اذا بلغت التراقي قد يتغدر - 00:38:25

وعليها الطعام والشراب. فلا يبقى الا ما تتعلق به من الاسترقاء والدعاء ونحوه. وكان ذلك اعظم الاسباب. والله تفسير جميل جدا. يعني لماذا فاستدعي الراقي ولم يستدعي الطبيب. ليه؟ ده تفسير جميل. قال والتفت الساق بالساق قال الوالبي في تفسيره عن ابن عباس في قوله والتفت الساق بالساق - 00:38:46

يقول اخر يوم من ايام الدنيا واول يوم من ايام الاخرة فتلتقي الشدة بالشدة الا من رحم الله. قال وروى ابن المنذر يعني الساق بالساق اللي هو اخر يوم من الدنيا ومع اخر يوم مع اول يوم من الاخرة. يبقى كلمة الساق بالساق هنا مش مقصود بها رجل الايه؟

رجل الرجل الميت ده. لا مقصود بها - 00:39:09

اخر يوم من الدنيا مع اول يوم من الآخرة. وروى ابن المنذر معلش يا شباب انا بقرأ بسرعة شوية لأن الكتاب سهل يعني. قال ورواه ابن المنذر من حديث سلامة ابن سابور عن عطية عن ابن عباس والتفت الساق بالساق قال الدنيا بالآخرة وكذلك قال الضحاك. وعلى ابن جريج عن مجاهد - 00:39:31

التفت الساق قال امر الدنيا بامر الآخرة. وانما لزوم الامر عند الموت. ومن حديث حماد بن سلمة عن كثير بن زياد عن الحسن في قول الله والتفت الساق بالساق قال ساق الآخرة وساق الدنيا. اما سمعتم الشاعر يقول قد قامت الحرب بنا على ساق قد - 00:39:50
بين الفتح لمن هو وعن معلم عن قتادة في قوله والتفت الساق بالساق قال الساق للدنيا بساق الآخرة. وعن أبي عبيدة اللي هو خلاص بقى اتفقنا هو معمر ابن المثنى اللي هو صاحب كتاب مجازي القرآن. قال والتفت الساق بالساق قال آآ مثل شمرت عن ساقها. يعني يقول ان هي - 00:40:10

اية عن الايه؟ عن عن الشدة او الامر العظيم يعني طيب يبقى كل دول بيقولوا ان الدنيا بالآخرة. وفيها قول ثان عن آآ بشير قال سألت الحسنة قلت ارأيت قول - 00:40:32

والله والتفت الساق قال هما ساقاك اذا اذا التفتا ومن حديث سعيد عن قتادة والتفت الساق قال اما رأيت اذا حضر اه يعني جت جت له في وفاة يعني ضرب برجله رجله الآخر. يبقى ده قول تاني يا شباب غير القول الاول. قال وفي ومن حديث شيبان عن - 00:40:48

قتادة والتفت الساق بالساق قال ماتت ساقاه فلم تحمله. وقد كان عليها جوالا عليهما جوالا. يعني كان بايه؟ دايما السادة دي تفسيرات جميلة جميلة جدا يعني من احسن المفسرين اللي تتبع تفاسيرهم في تفسير الطبرى - 00:41:10
القتادة صراحة له تعليقات في منتهى الروعة على الايات قال وعن يعني بيقول لك رجليه ما عادتش شايلاه يعني لفت على بعضها مع انه كان في الدنيا عمال يلف بها ويجري يعني. قال وعن داود ابن ابي هند عن الشعبي في قول الله والتفت - 00:41:28
في الساق قال ساق الميت. وقد يقال الاية تعم المعنيين. ان شاء الله يا شباب سياتي معنا في دروس في قراءة تفسير الطبرى. آآ متى يجوز ان تكون الاية محتملة للمعنىين ومتى لا يمكن ان تتحمل الاية الا معنى واحد. سنأخذ هذا ان شاء الله - 00:41:44
قال الى ربك يومئذ المساق قال ابن ثور آآ قال ابن ثور عن ابن جريج في قوله الى ربك يومئذ المساق قال في الآخرة. قوله في الآخرة لا يمنع ان - 00:42:02

يكون عند رب كما قال آآ من قال التفت ساق الدنيا بساق الآخرة وهو بالموت. آآ كما قال تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت توفته وهم لا يفرطون ثم ردوا الى الله مولاهم الحق - 00:42:12

وقد دخل عثمان على ابن مسعود في مرضه فقال كيف تجدى؟ فقال اجدني مردودا الى الله مولاي الحق ابن مسعود طبعا كان ايه يعني آآ متأثرا بالقرآن فلذلك يتكلم بالوحى. يعني يحاول ان يعبر بلسان الايه؟ الوحي - 00:42:26
وقال تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون. وقال تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ترجع الى ربك راضية مرضية تدخلني في عبادي ودخولني جنتي. وهذا الرد والرجوع مساقها مساقها الى الله. آآ وهو هذا المعاد الذي يكون عند الموت.
وقول المسترجع - 00:42:44

انا لله وانا اليه راجعون يعم هذا وغيره اللي هي يا شباب اللي هي يا ايتها النفس المطمئنة ارجع الى ربك راضية مرضية فادخلني في عبادي وادخلي جنتي. ده معنى كلمة انا لله وانا اليه راجعون. يضم المعنىين. الرجوع الى الله والى الدار الآخرة - 00:43:04
قال وهذا هو التوفي كما قال الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك والتي قضى عليها الموت وقال قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون. قوله تعالى ان الى ربك الرجعى - 00:43:21
انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه ونحو ذلك يتناول هذا وهذا يعني الرجوع الى من اول الموت آآ والرجوع الى الله والدار الآخرة. قال واول ما انزل الله على رسوله سورة اقرأ ذكر فيها الایمان بالله واليوم الآخر. وذكر فيها حال الانسان بين - 00:43:41

مبئي وميعادي آآآ المذموم وحال وحاله الممدوح يعني الشخص اللي هو الشقي والسعيد يعني قال فذكر حال الاشقياء والسعداء اذ آآآ اذ قوله اقرأ باسم رب الذي خلق خلق الانسان من علq اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم - 00:43:59
الانسان ما لم يعلم الى ايه؟ قوله آآ ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى وهو لحاله المذموم قوله ان الى رب رجع ذكر المعاد وبعد ذلك ذكر حال المؤمن وحال وحاله مع الكافر - 00:44:22

آآ قال وقد ذكرنا انه ذكر في اول سورة القيامة والنفس والنفس جميعا وقد اقسم بهما كما روى ابن المنذر عن الحسن ابن مسلم عن سعيد ابن جبير وفي رواية عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال لا اقسم بيوم القيامة قال - 00:44:36
يقسم ربكم بما شاء من خلقه. يعني كلمة لا اقسم معناها اقسم بيوم القيامة وقال عن الحسن البصري وسعيد ايضا لا اقسم بيوم القيامة قال اقسم. وكذلك عن ابي عبيدان. طبعا يا شباب - 00:44:53

مهم جدا وانت تقرأ لاما من الائمه المحققين ان تلاحظ من يعتني بجمعه في المراجع. يعني بيرجع لمين في المسائل الفقهية في المسائل الحديثية في التفسير فهو مثلا اه سانية واحدة كده - 00:45:07

وبعد كده ابقى نايم يعني هو في التفسير مثلا تلاحظ بيجيب مين؟ بيعتني بمين؟ عندنا مثلا مفسرين لغويين لكن هو معنني جدا بمين؟ بابي عبيدة اللي هو آآ صاحب مجاز القرآن - 00:45:29

آآ قال مجازه كلمة مجازه يعني آآ تفسيره يعني او معناه. اقسم بيوم القيامة واقسم بالنفس لو مات. قال واما النفس اللوامة قد فسرت بانها التي تلام وانها التي تلوم. جميل جدا بيقى النفس اللوامة يعني هي ملومه وهي لائمه - 00:45:42
تمام. قال وذلك ان صيغة فعل قد تكون للنسبة والاضافة فوائد لغوية. كما يقال حداد ونجار وخباز وتمار ولبان وخياط اي الصاحب كذا اه فاذا قيل لوم بهذا الاعتبار كان معناه صاحب اه صاحب لوم - 00:46:01

كان معناه صاحب لوم كثير. واللوم مصدر يضاف الى الفاعل تارة والى مفعول اخر. ممتاز ممتاز جدا. بيقى كلمة النفس اللوامة انها تلام وتلوم وقد تكون صيغة فعل توكيده فاعل فعلام وضراب كعلام قصدي وضراب ونحو ذلك. ومنه النفس الامارة - 00:46:19
آآ قال ولفظ الفاعل ايضا. طبعا يا شباب كلمة خلوق ليست من صيغ المبالغة. دا من الكلمات الخطأ الصواب انك انت تعبر عنها تقول حسن الخلق. ما فيش حاجة اسمها كلمة خلوق. يعني في لسان العرب ما فيش معنى لكلمة خلوق. يعني بيقول لك دي صيغة مبالغة مش مش صيغة مبالغة - 00:46:42

التعبير الصح انك تقول هو حسن الخلق. طيب قال ولفظ الفاعل ايضا يكون بالنسبة كتامر ولاب يعني ببيبع تمر او ببيبع لين يعني. قال وعلى هذا فما يقال انه فاعل يكون بمعنى المفعول مثل ماء دافق يعني مدفوق - 00:47:01
اه قال اه قد يقول انه من هذا الباب بمعنى النسبة والاضافة في تفسير ابن ابي طلحة الوالبي عن ابن عباس قوله قوله قوامة يقول مذمومة ومن حديث شيبان عن قتادة لا اقسم بيوم القيامة قال يقسم الله بما شاء من خلقه. ولا اقسم بالنفس اللوامة الفاجرة. قال يقسم بها - 00:47:22

يعني ابن تيمية هنا يا شباب لما بيتكلم عن النفس اللوامة. ما معنى كلمة اللوامة؟ اللوامة معناها انها تلام وهذا المعنى مهم يا شباب لان بعض الناس بيقول النفس اللوامة يعني لما بتعمل حاجة خطأ نفسك بتلومك. فهو بيجعل كده التفسير بمعنى واحد فقط. ان المؤمن تلومه - 00:47:45

ونفسه حينما تفعل شيئا لا يرضاه الله او مثلا ايه كما نقول اللام ما حاكى في الصدر لأنها المعنى اوسع شوية انها تلام وانها تلوم. يمكن ان تلوم ان تلومك نفسك على انك تركت المحرم - 00:48:07

يعني ممكن شخص مثلا يكون هي عمل شيء محرم فيتركه. بعد ما يذهب هذا الشيء عنه يلوم نفسه. نفسه تلومه تقول له ياه! شفت بقى انت فاتك بقى الشيء ده - 00:48:25

مع انه كان شيء كوييس. واضح كده؟ مثلا آآ كظم غيظه من شخص. كان في شخص مثلا اساء اليه. وهو مسلك نفسه ما رضاش يرد له الاساءة. وبعد شوية نفسه تلومه تقول له ياه انت كده ضعيف. بيقى النفس اللوامة لا تلومك فقط على فعل الذنب. بل قد - 00:48:35

على ترك الذنب وقد تلومك على فعل الخير ما انت ممكنت تتصدق بجزء من مالك وتبدأ نفسك تقول لك طب ما انت كده هتقعد من غير فلوس. فالنفس اللوامة يعني من من جهتين انها لوامة بمعنى - [00:48:55](#)

انا ما لومة يعني سلام. يعني الله سبحانه وتعالى سيحاسبها ده جزء منها. او انها لوامة بمعنى انها تلومك بشكل عام. قد دومك على خير وقد تلومك على شر آآ قال وروى ابن المنذر آآ من حديث سماك عن عكرمة عن ابن عباس النفس اللوامة التي تلوم على الخير. تقول لو فعلت كذا - [00:49:11](#)

هو كده قال وعن قرة بن خالد عن الحسن ولا اقسم بالنفس الا وما قال ان المؤمن لا تراه الا يلوم نفسه. ما ما اردت بكلمتي ما اردت باكلتي ما - [00:49:35](#)

فاردت بحديث نفسي ولا تراه الا يعاتبها. وان الفاجر يمضي قدما لا يعاتب نفسه. ده معنى جيد يا شباب. لكن فيه فرق يا شباب دقيق جدا بين لوم النفس وجلد النفس. فيه اشخاص عندهم وسوس - [00:49:47](#)

انا قبلت عددا منهم. مسلا كل ما يعمل حاجة يقول انا اكيد مرائي. آآ انا مش نافع انا فاشل انا متكبر انا يعني يجلد نفسه في فرق بين ان تحاسب نفسك لتقوم نفسك. وفي فرق بين انك تجلد نفسك. اللي بيجلد نفسه ويحبط نفسه - [00:50:04](#) ويشعر دائما انه ما كانش مخلص انه كان مرائي. انه كان ما عملهاش لله انه كسان انه مش نافع. فيه ناس كتيرة يا شباب عايشة على الموضوع ده بيفقد الثقة في نفسه - [00:50:24](#)

يفقد الثقة في نفسه. لا يبقى عنده قدرة على الاستمرار في اي شيء. آآ انما المؤمن يعني يحاسب نفسه. انا ما كانش المفروض اقول الكلمة دي. طب المفروض ان انا كنت اعمل كذا. يبقى يا شباب في فرق بين ان تلوم نفسك بمعنى ان ان تصحح نيتها وان تشجعها على الخير - [00:50:37](#)

ممكنا مسلا وجدت ان في صديق لك تحتاج لمال معين وعندك هذا المال خلاص فانت بخلت بهذا المال. تلوم نفسك على انك انت ما وقفتش جنبه في محننته. هل اللوم ده معناه فقط مجرد - [00:50:57](#)

قوم ولا تحاول انك تتقى هذا في المرة القادمة وهكذا. هذا هو اللوم النافع. انما الانسان يفضل يلوم نفسه لدرجة انه يجلد نفسه لأ ده مش لو ثم بعد اصبح وسوس اصبح احباط اكتتاب. يبقى هذا ليس محمودا - [00:51:13](#)

اه قال وعن ابن ثور ودایما المؤمن يا شباب كمان بيرجع عن اشياء بيصحح اخطائه. النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين ثم ارى غيرها خيرا منها - [00:51:30](#)

الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير. بمعنى ان الانسان يمكن ان يقع في الخطأ ويمكن ان يكذب مرة ويمكن ان يفعل منكرا لكن المؤمن خاصته انه لا يرضى ان يبقى على هذه الحال دون استغفار - [00:51:43](#)

والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. يعني ما يرضاش ابدا يبقى مدة زمنية. مذنب بغیر استغفار او توبة انما الانسان الفاجر مش في دماغه خلاص. يعني اصبح الفجور صفة له. يبقى الفاصل بين المؤمن والفاجر وده انا عملتها في درس آآ - [00:51:59](#)

متصور فيديو كان تقريرا نصف ساعة في شرح اقوال الصحابة المهمة. الحد الفاصل بين المؤمن والفاجر. ان المؤمن ممكنت يخطى لكنه بيحاول ياخد بالأسباب اللي تمنعه عن الخطأ واذا اخطأ لا يرضى ان يبقى مذنبا مخطئا بغیر توبة واستغفار بيرجع عن خطأه ثم يحدث اعمالا صالحة يكفر بها من خططيه. انما الفاجر - [00:52:20](#)

مش في دماغه لان ايه لانه ليس عنده نفس لوامة في الخير. قال وعن ابن ثور عن ابن جريج عن مجاهد في قوله بالنفس اللوامة قال تندم على ما فات وتلوم عليه - [00:52:43](#)

يعني تندم على ما فات من الخير قال وبه عن ابن جريج عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس مثل ذلك. وهذا صحيح متصل عنه موافق لرواية عكرمة. وكل منها اصح من رواية - [00:52:53](#)

الوالبي فانها منقطع اذ الوالبي لم يسمع من ابن عباس. عايزين نركز في الفائدة دي يا شباب متى يهتم الباحث بالنظر في اسناد

التفسير؟ يعني احيانا انت مثلا تجد بعض الصحابة يروي عن ابن عباس ابن عباس بيروي عنه مجاهد وسعيد ابن جبير وآخرين
وعكرمة وغيره. امتنى بقى تهتم انك انت - 00:53:06

تنظر في الاسناد حينما تجد قولًا مخالفًا للمعهود عن هذا العالم أو المفسر. يعني حينما يقع خلافاً قول مثلاً ابن عباس رواه عدد
منهم آخرين عن ابن عباس مثلاً مجاهد وسعيد ابن جبير بشكل برواية وخالفهم مثلاً الوالبي - 00:53:31

هنا يمكن ان تهتم بالنظر في الاسناد. لكن احياناً يمكن ان يكون ان تكون رواية الوالبي عن ابن عباس موافقة لباقي الروايات ابن
عباس وموافقة لتفسير باقي الصحابة خلاص يبقى ما فيهم مشكلة. يبقى يا شباب ليس كل اسناد في التفسير تفتت عنه. هذا ليس
منهج الائمة الكبار المفسرين. الائمة - 00:53:53

مفسرين قد يعتنون بأسناد معين ويحللوا حينما يكون القول مثلاً مخالفًا للمشهور واضح ان يكون فيه
اضافة جديدة انفرد بها فلذلك هنا ابن تيمية يضاعف هذا الاسناد بعينه او هذه الرواية بعينها. قلت - 00:54:17

وعلى هذا فاللومة نحو ان الندامة والتوب والله يحب التوابين ويحب المتطهرين. وهذا لا ينافي القول الاول فانها مذمومة قبل
الندم بذمها وندمها آخراً ملومة على ذلك. وهي محمودة بعد توبتها ولو لمها لنفسها. وفي مسند الامام احمد - 00:54:38

احمد عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد المفتتن التوب الاسناد طبعاً ضعيف جداً يا شباب. لكن آخراً
خلينا نقف مع هذا المعنى لانه مهم. ابن تيمية هنا شباب يحاول ان يجمع بين القولين - 00:54:58

طب ازاي هيجمع بينهم اه يعني النفس اللومة سبقت مرة على انها محمودة وسيقت مرة على انها مذمومة فازاي نجمع بين دي
ودي؟ قال لك بسيطة. الانسان حينما يلوم نفسه فانه لا يلومها الا على فوات خير - 00:55:14

او على وقوعها في ذنب. اذا هي ملومة هنا من جهة الذم. لكن لكون النفس لم ترضى ان تبقى مذنبة هبة بغير توبة واستغفار فتحمد
من هذه الجهة نفهم الفكرة دى يا شباب. لما انسان مثلاً بيستغفر ربنا من ذنب. الذنب ده مذموم ولا محمود؟ مذموم. لكن استغفار - 00:55:35

صاره الذي كان بسبب الذنب محمود. نفس الكلام. النفس حينما تكون لومة. يمكن تكون كلمة لومة ده مدح لها وتكون ذنب. ذم لها
من جهة انها فعلت ما تلام عليه - 00:56:01

يبقى ده جهة الذم. طب ومدح لها من جهة انها لامت صاحبها وبالتالي كفر عن سيناته واستغفر. يبقى كده احنا ممكن نجمع بين ايه؟
نجمع بين القولين. وده جمع ممتاز جداً من ابن تيمية. يعني - 00:56:19

ايه كلمة العبد المفتتن التوب اللي هو الانسان اللي بيضعف ويقع في امر ثم يتوب منه لكن مهم جداً ان احنا نفهم ان في فرق كبير
جدًا بين ان العبد يخطو خطوات في طريق المعصية ثم يضعف عنها وبين ان يجتهد في الاخذ - 00:56:35

الاسباب ثم يضعف عنها. فرق كبير جداً وقد قيل اللوم في الآخرة يعني انها ستلام في الآخرة تعاتب يعني. آخراً قال روى ابن المنذر عن
اسمعائيل ابن ابي خالد عن ابي صالح في قوله ولا اقسم بالنفس - 00:56:51

اقال ما من احد الا وهو نائم نفسه يوم القيمة. محسن لا يكون زاد في احسانه. ومسيء لا يكون اقل عن سيناته مما يرى من عقوبة
الله وطبعاً تكملتها ومما يرى من ايه؟ من ثواب الایه؟ المحسن. يعني بيكول آخراً طب كلمة النفس اللومة دى مقصود بها الدنيا - 00:57:10

ينفع يكون مقصود بها الدنيا اذا كان المراد بها انها فعلت ما تلام عليه او ان النفس تلوم صاحبها على التقصير في الخير او على فعل
الشر. او يكون المراد في الآخرة - 00:57:30

النفس اللومة في الآخرة يلوم الانسان نفسه اذا فعل معصية لما يرى من العقاب ويلوم نفسه لانه قصر في الاحسان لان عمله الصالح
كان سبز في درجته في الجنة. يبقى تتفق ان الایة تكون في الدنيا وفي الآخرة. ينفع تكون لوماً بمعنى اه بمعنى - 00:57:42

الذموم وبمعنى محمود. شفتم يا شباب ساعة اللحظة! وسعة آخراً يعني المعاني عشان كده انا بقول لك ان لما بتقرأ لامام من الائمة
المحققين لابد لابد ان تختلف قراءتك لكتاب الله - 00:58:03

آآ بعد ما تقرأ لهؤلاء فرق كبير جدا يا شباب والله انا آآ قبل ما اقرأ تفسير الطبرى بحمد الله قرأت كاملا وفي ايام كنت بقرأ فيها مجيب مجلة كامل في يوم واحد بفضل الله اكتر من سبعينية وخمسين صفحة. كنت اجلس عليه من اول صلاة الفجر الى الساعة عشرة بالليل - 00:58:19

لا اقوم من عليه الا للصلوة. كتاب في قمة الروعة. اقسم بالله يا شباب قبل ان اقرأ هذا الكتاب انا الحمد لله احب القرآن كثيرا والقرآن هو اهم في حياتي. لكن فرق كبير جدا - 00:58:38

ان انا كنت بقرأ القرآن طبعا قرأت التفاسير تفسير ابن كثير وغيره لكن تفسير الطبرى كان نقطة فاصلة في حياتي كلها. ليس فقط في القرآن لا تفسير الطبرى كان نقلة نوعية في حياتي. آآ يعني تفسير الطبرى ده هو كنز انا بستغرب ان فيه - 00:58:53 واحد يقول لك انا مهتم بالقرآن وما لوش اعتماء بتفسير الطبرى لا اشد. هذا التفسير مهم جدا جدا. لذلك ان شاء الله سنقرأه مع بعض باذن الله. ربنا يعينا ويمد لنا في الوقت - 00:59:13

وبيارك لنا في العمر طيب قال والايام قد تتناول هذا المعنى وهذه صفة لازمة للنفس. فانها لابد ان تأتي ما تلام عليه. ولابد ان تلوم نفسه فان لم يتتب والا لام نفسه في الآخرة - 00:59:23

مع ان كل امرى لابد ان يلوم نفسه في الدنيا ولو لم يكن تائبا الى الله. صح؟ اذ قد يفعل ما يندم عليه كما ندم ابن آآ ابن ادم القاتل على ترك دفن اخيه وان لم يندم على قتله. يعني ايه يا شباب؟ يعني بيقول لابد ان يقع لاي انسان حتى لو كان كافرا - 00:59:40 شيء من ان يلوم نفسه لازم يبقى اللوم في الدنيا حاصل. سواء للكافر بيندم على اشياء ممكنا يندم على حرام تركه عادي. وممكنا انسان مؤمن يندم على فعل خير تركه - 01:00:00

او يندم على ذنب او تقصير في في ابواب الخير. كل ده او يندم على سنين عمره اللي راحت. واحد كتير جدا يقول ياه انا انا لسه بادى احفظ القرآن وانا سني مثلا تلاتين سنة. طب والسنين اللي فاتت اكيد اي انسان بيحصل في حياته ما يلوم نفسه عليه. وبالتالي هذا حاصل في - 01:00:13

وفي الآخرة قال وكونها لوما قبل كونها امارة وكثير من المتصوفة ونحوهم اه قال وكونها لوما قبل كونها امارة. وكثير من المتصوفة ونحوهم يجعل هذا في حال وهذا في حال. ويجعل الحال الثالثة انها مطمئنة - 01:00:33

ويقول النفوس الثلاثة بهذا الاعتبار. امارة ولوامة ومطمئنة. فالنفس المنتقلة الى الحال الثالثة تتصرف بالاواعف الثالثة. واما خيرها فقد لا تكون مطمئنة. والتحقيق ركزوا بقى يا شباب. ابن تيمية دايما وده بقى اللي بيخلينا نقرأ الرسائل دي. ابن تيمية شباب يعنتي جدا جدا - 01:00:52

في استقراء اول حاجة بيحدد المسألة خلاص كده والدي اكل مسألتنا هنا ايه؟ اللوم. ما معنى ان النفس لوما؟ فذكر لك معاني ان النفس لوما. بقى الحديث هنا عن عن الجمل المشهورة في تفسير هذا المعنى. ثم ينقض هذه الجمل. يعني ايه ينقد يعني يختبر؟ يعرضها على الوحي. فبيقول لك - 01:01:12

الصوفية وطبعا ده انتشر على السنة خطباؤه كتير كتير جدا عملوا يقول لك درس عن النفس لوما ودرس عن النفس الامارة ودرس على النفس المطمئنة. وكأنه متصور ان ب ked الناس متقطفين. فيه واحد نفسه لوما بس. وواحد نفسه امارة بس. وواحد نفسه مطمئنة بس. وهذا ليس صحيحا - 01:01:36

العبد المؤمن قد تمر نفسه بهذه الثلاثة بل ان نفسه تمر بهذه الثلاثة. تكون امرة امارة مرة كونوا لوما مرة تكون مطمئنة مرة. اما الكافر ف تكون نفسه لوما او امارة - 01:01:56

قال والتحقيق ان كونها امارة ليس بملام لها بملام لها. آآ فان الله انما اخبر عن آآ اخبر انه قال ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربها. فالنفس التي رحها ربها ليست امارة بالسوء. فالامارة فالامارة خاص - 01:02:14

فالامارة خاص يعني الامارة قد تأمر بالخير وقد تأمر بالشر. لأن حتى المرأة نفسها قالت ان النفس لامارة بالسوء. طبعا ذكاء ابن تيمية هنا انه ما دخلش شي في الخلاف هل قال ذلك يوسف عليه السلام ام قالته امرأة العزيز. فابن تيمية مش مشغول

ب بهذا الخلاف لان هو هنا بيتكلم عن كلمة امارة - 01:02:35

واضح خليني بس اعمل آا احط الفايدة دي نقد ابن تيمية لتقسيم ماشي يا شباب؟ فهو بيقول ايه؟ هم جعلوا النفس لوما وامارة. فجعلوا النفس الامارة دي ذم. هذا ليس صحيحا. لان - 01:02:55

السياق الذي ورد لا يذم كل امارة وانما يذم الامارة بالسوء. ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربى. اذا الذين رحهم الله انفسهم تأمرهم بالخير. وبالتالي هذا التقسيم المشهور خطأ وليس دقيقا - 01:03:35

من جهتين الجهة الاولى ان هم جعلوا النفس اما امارة بالسوء واما لوما يعني في الخير تلومك على تقصير اشكرك في الخير او مطمئنة بقى النفس بقى اللي هي تمام ما فيهاش اي مشكلة. فالخطأ انهم ظنوا ان في نفس بتاخد هذا الشكل طول العمر. لا - 01:03:54

النفس الواحدة يمكن ان تكون امارة بالسوء في مرة. وممكن تكون امارة بالخير في مرة. وممكن تكون لوما في مرة وممكن تكون مطمئنة في مرة. واضح طيب الخطأ الثاني بقى ان هم جعلوا الامارة ذم. يعني النفس الامارة يقول لك ده نفسه امارة. لا ما هي الامارة يعني معنى - 01:04:13

الامر فالنفس الكثيرة الامر او اللي كثيرة اللوم بحسب ما تلوم عليه وبحسب ما تأمر به. فان كانت نفسك تلومك على تقصيرك في فهذا لوم محمود. واضح؟ واذا كانت نفسك تلومك على ذنب كنت ستفعله ثم تركته لله. فتلومك انك تركته - 01:04:34
هذا لوم مذموم. واذا كانت نفسك تأمرك بالخير فهي امارة بالخير. وان امرتك بسوء فهي امارة بالسوء فهذه التقسيمة التي يعني اخترعها توفي ثم تبعهم عليها من يتكلمون في كتب الرقائق خطأ - 01:04:55

قال وكذلك المطمئن خاص واما اللوم فعند هؤلاء هي ايضا خاص ببعض النفوس والتحقيق ان اللوم اذا كانت بمعنى التوبة فكل احد تواب الى الممات ف تكون النفس ابدا لوما. واذا لم تكون لوما فهي تلام وتلوم في الآخرة وفي الدنيا او الدين. يعني النفس - 01:05:10

لو قلنا ان اللوم بمعنى الملوم او الملام. لازم كل نفس يا اما هتلوم يا اما هتلام. ما لهاش حل تاني او انها الاثنين الانسان حتى لو كان كافرا يبقى عنده اشياء يندم عليها فهذا نوع من اللوم. ابن تيمية يا شباب ماذا - 01:05:33

لا يريد ان يقول يريد ان يقول ان هذه الصفات او لا آليس هناك تقسيم خاص ان في شخص بيفضل طول عمره لوم وان في شخص بيكون طول عمره امار او شخص مطمئن - 01:05:54
المؤمن يمر بهذه الامور. طيب المعنى الثاني ان نفس صفة اللوم او الامر هذا ليس مدح ولا ذم. المهم بيأمر ايه بيلوم على ايه؟ ذي بالضبط اليمان والكفر يا شباب - 01:06:08

انا مؤمن وكافر. مؤمن بالله وكافر بالطاغوت. واضح كده؟ لكن في ناس تانية مؤمنة بس بالطاغوت وكافرة بالله وبالتالي هذه الالفاظ يا شباب لا تعرف الا بالنسبة آآ خلاص فاليمان والكفر كلها يمدح ويذم. يؤمنون بالجبر والطاغوت. لكن ربنا مدح المؤمنين انهم ايه - 01:06:24

يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله. يبقى انا مؤمن وكافر ايماني وكفري كلها يمدح. لاني مؤمن بالله وكافر بالطاغوت. كذلك الامارة بالسوء. وفي امارة بالخير اللوم على السوء. وفي اللوم على الخير. واضح يا شباب - 01:06:50

لكن للأسف لما لما كتاب الله لا يعني به حق العناية وتحلل هذه الالفاظ يؤخذ منها نتائج مثل للنتيجة المشهورة اللي يقول لك ان كيد النساء اعظم من كيد الشيطان. لان ربنا قال ان كيد الشيطان كان ضعيفا وקיד النساء ان كيدك عظيم - 01:07:13
طبعا ده كلام باطل وتفسير خطأ جدا يعني لو لو اللي قال هذا الكلام ونشره بين الناس موجود موجود على اسئلة كتير من الخطباء عايز يحذر من فتن النساء يعني فهو جاهل يحرف كتاب الله. المعنى ببساطة ان كيد الشيطان كان ضعيفا لانه مقابل ب Kidd الله - 01:07:33

فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا. الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت

فقاتلوا اولياء الشيطان فكيد الشيطان لا شك انه بالنسبة لكيد الله ضعيف. بل متهافت لا شيء - 01:07:52

انما كيد المرأة مقابل بكيد الانسان اللي هو الرجل. وطبعا ده قيد خاص. اللي هو كيد آآ امرأة العزيز تمام كيد المرأة هو اعظم من كيد الرجل ولا شك انه كمان في هذا الموضع فقط وليس عموما ممكنا ان في راجل يكون كيده - 01:08:08

من كيد الف ست. تمام؟ فلما انت بقى تختخ دي من سياقها فتقول ان كيد الشيطان ضعيف. وتأخذ دي من سياق هتقول ان كيد النساء ضعيف ثم تقول ان كيد المرأة اعظم من كيد الشيطان هذا جهل وتحريف. واضح الشباب لابد ان يعترض بكتاب الله ليعطي حقه. طيب نقرأ اخر - 01:08:31

اخر سطر اه قال فكل نفس لومة ولها جاءت معرفة بقوله ولا اقسم بالنفس اللوامة يعني دليل ان هي صفة لكل نفس حتى لو كان كافرا فانه يبقى عنده اشياء يندم عليها. طيب يا شباب خلينا نكتفي اليوم احنا اليوم اخدنا تقريبا آآ ساعتين الا ربع - 01:08:51 فخدنا فيها اه رسالتين آآ او هم تعتبروا تلات رسائل لكن احنا قرأتنا آآ الرسالة الاولى اللي هي كانت آآ عن صفات المختال والفخور وكانت اه ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس. دي رسالة برضو مختصرة. وعندنا رسالة بتتكلم عن المعاد وان اهل السنة يؤمدون بمعاد الارواح - 01:09:13

والابدان وبيوم القيمة وحث فيها ابن تيمية على ان على الا تكتفي بان تذكر الناس فقط بمجرد الموت فهذا حقيقة يعلمها كل الناس ربما لا تحتاج تذكيرا. وانما الذي يحتاج تذكيرا هو ما ينتظرون بعد الموت في القبر وفي الدار الآخرة - 01:09:34 نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا وان ينجي اخواننا المستضعفين والمعتقلين وان يفرج عنا وان ينتقم من الظلمة الجبارين ان يقبرنا اليه غير مفتونين اقول قولي هذا واستغفر للله لي ولكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:09:53